

أسماء الأعلام الأسطورية بين معاجم اللّغة العامة ومعاجم المصطلحات

The myths proper nouns among general language dictionaries and terminology dictionaires- ليلي دعددي ، جامعة الجزائر 2 (الجزائر)، - lila.daadi@univ-alger2.dz

تاريخ النشر 2023/12/15	تاريخ القبول 2023/11/16	تاريخ الارسال 2023/08/04
Abstract		الملخص
<p>The mythology paper nouns comes down from his own dictionaries to many texts of language dictionaries (all languages of the world) and to the dictionaries of proper names, And dictionary of scientific and technical terms</p> <p>This is how we will find some of these mythological proper names involved in building language words in French and English like : Echo – psyche</p> <p>And terminologies like : narcissisme</p> <p>- How does it appear in language dictionaries ?</p> <p>- And how do they appear in the dictionaries of different terms ?</p> <p>- And how did the Arab lexicographers work with it ?</p>		<p>ينزل اسم العلم الأسطوري من معاجمه الخاصة إلى متون كثيرة من معاجم اللغة - كل لغات العالم - وإلى معاجم الأعلام، ومعاجم المصطلحات العلمية والفنية</p> <p>وهكذا سنجد بعض هذه الأسماء الأسطورية تشارك في بناء الألفاظ لغةً في الفرنسية والإنجليزية مثل: Echo, psych</p> <p>والمصطلحات مثل: narcissisme</p> <p>وبالتالي نطرح جملة من الأسئلة:</p> <p>- كيف تظهر في معاجم اللغة؟</p> <p>- وكيف تظهر في معاجم المصطلحات المختلفة؟</p> <p>- وكيف اهتم بها المعجميون العرب؟ (كيف تظهر في المعجم العربي)</p>
Keywords : The myth proper noun, dictionnaire, language dictionaries and proper nons, terminology dictionaires,		<p>كلمات مفتاحية: اسم العلم الأسطوري؛ المعجم؛ معاجم اللغة والأعلام؛ معاجم المصطلحات.</p>

المؤلف المرسل: ليلي دعددي، الإيميل: lila.daadi@univ-alger2.dz

1. مقدمة:

اكتسحت الأساطير بأعلامها وطقوسها الفولكلورية مساحات كبيرة من الانشغال الإنساني، وتغلغلت في مسارات متشابكة وملتوية على آيات من الإبداع الأدبي الفذ، وعلى أبواب العلوم التقنية مع الطب والفيزياء والفلك والرياضيات... والعلوم الإنسانية مع الفلسفة والفنون وعلم النفس، والجغرافيا، والعلوم الاجتماعية مثل علم الاجتماع والفولكلور.

إن ميل الذائقة الإنسانية في إبداعها إلى العجيب والغريب والخرافة والخوارق والمعجزات دفعها إلى ابتكار الأساطير وشاكلاتها، ثم عمدت إلى تخزينها وملمتها عبر عهود سحيقة وأزمنة طويلة، لتطفو مرة بعد مرة على واجهة نوع أدبي ما (الملاحم، التراجيديات).

وها هي ذي الآن تكتسح كل ميادين الإبداع والابتكار والاختراع، علماً وفناً، فهي ما كانت حكرًا على المجال الأدبي دون سواه من مجالات الابتكار الإنساني الأخرى، بل ومنذ البداية، قرنوا بين مقدساتهم وبين طاقات الفنون، والتاريخ والموسيقى والمسرح، والشعر، والفلك، والبحار والغابات،... فجعلوا لكل شيء ملهماً، ظلَّ عليه علماً وسمه، وهذا ما جعلها تبقى مثل ما كانت شائعة طبيعة بين أنامل المبتكرين سياقاً وإنجازاً لا حصر له، حيث ملأت بطون المدونات في التاريخ والجغرافيا وعلم النفس والفلك وعلوم الأحياء والنقد الأدبي...

وإنَّ عدم انقطاع المد الأسطوري عن الفكر الغربي الأوروبي (خاصة) جعل منها تتغلغل في مصطلحاتهم ومعاجمهم لفترة أطول، وهذا ما نلمسه في معاجم اللغتين الفرنسية والإنجليزية مثل: (Le rebert) التاريخي. واللغة والأعلام الذي تظفي عليه العلمية الأسطورية بشكل واضح وبين، فهي لا تقل أهمية عن بقية أعلام السياسة، والدين، والتاريخ، والأدب...

وتظهر للباحث والقارئ العربيين في المعاجم ثنائية اللغة بوجه أخص. وفي هذا المقال اضطرت إلى وضع أرقام صفحات المعجم المعتمد في متون المباحث لأن لكل معجم مبحثه الخاص وشواهد (نماذجه) الكثيرة التي لا تتحملها الهوامش.

2. موقع التعريف بالمصطلح الأسطوري في المعاجم اللغوية العامة:

1.2. في المعجم العربي:

- قديماً: إننا لا نكاد نجد تعريفاً للاسم العلم الأسطوري في معاجم اللغة العربية القديمة مثل: لسان العرب وتاج العروس... وإن كان قد بد الاهتمام بمجال (الملل والنحل) مع أبي الفتح الشهرستاني (1086م - 1153) فكتابه يشبه المعجم المختص في الأساطير الدينية للشعوب القديمة.
- حديثاً:

أ) المعجم الوسيط: لا نكاد نعثر على تعريف لأبطال الأسطوريات القديمة ولا حتى العربية منها.

- ب) المنجد في اللغة العربية المعاصرة: ⁽¹⁾ يعرف الأسطورة: ح أساطير: حكاية غريبة يغلب عليها الخيال، تجمع بين التراث الشعبي والديني والتاريخي، وتتجلى فيها مقدرة المخيلة الشعبية والأدبية على تحويل الوقائع إلى مبالغات وخرافات تجسد قوى الطبيعة والآلهة: "الأساطير اليونانية"، "العلم يهدم الأساطير" و"الأسطورة النابليونية"، "دخل الأسطورة في حياته" "أساطير": أباطيل وأحاديث عجيبة ص 668.
- أدخل هذا المعجم العديد من أسماء الأعلام الأسطورية التي لم تكن موجودة في المنجد في اللغة والأعلام في جزئه اللغوي، وهي تنتمي إلى حضارات وأمم شتى مثل: أسارة ص 3 / أبولون ص 4 / أدونيس ص 14 / أطلنطس ص 29 / إزيس ص 53 / أوزوريس ص 53 / حورية ص 342 / ديونيس ص 503 / رخ ص 541 / ساتورن ص 639 / قزح ص 1150.

ج) المعجم العربي الأساسي: ⁽²⁾ يعرف الأسطورة بأنها: "أساطير مف أسطورة: الأباطيل والأحاديث العجيبة" ص 266، ولا يشير في قائمة رموز المعجم ص 61 إلى أنه سيسعمل إشارات خاصة بالعلم الأسطوري، ورغم ذلك سنجدّه يحتل شيئاً ذا بال من المادة المعجمية مثل: تموز/ تين/ أوزوريس/ إزيس/ حورية/ أطلس/ هرقل.

د) الرائد في اللغة والأعلام: ⁽³⁾ يعرف الأسطورة أنها ح أساطير

(1) - قصة أو حكاية تمتزج فيها مبتدعات الخيال بالتقاليد الشعبية وبالواقع.

(2) - ما يكتب.

(3) - حديث لا أصل له ص 87

أشطار وإسطار وأسطارة وإسطارة (س ط ر) ما يسطر أي يكتب ج أساطير ص87 (ملاحظة البحث في المعجم يتم حسب الحروف الأولى للكلمة أي كما تكتب، فكلمة أسطورة وردت في حرف "الألف").

2.2 في معاجم اللغة الأجنبية: [La Rouse] (4)

يقدم لاروس اللغة والأعلام تعريفاً لجملة من أسماء الأعلام الأسطورية في شقه اللغوي، حيث ينبه إلى ما يمكن أن توظف فيه باعتبارها لفظاً لغوياً مثل: (هرمس ص 535)، قبل أن يعود فيترجم لها في شق الأعلام (هرمس ص1471).

: [Le Robert]

في جزء اللغة: (définition 65000 mots) ترد الكثير من الكلمات التي لها أصل ميثولوجي مثل: Echo, Atlas, Hercule... حيث يوحى ورودها في هذا القسم من المعجم الذي يعالج ويتبع أصول اللفظة، أمّا قد سرّيت لغة معاني ومشتقات.

3. التعريف باسم العلم الأسطوري في معاجم اللغة والأعلام / جزء الأعلام

1.3 في معاجم اللغة العربية: [المنجد في اللغة والأعلام]. (5)

جاء في مقدمة الطبعة الأولى: "إن أدباء اللغة العربية وأئمتها العاملين في إعلاء شأنها وإدناء قطفها ولاسيما أرباب المدارس منهم، كثيراً ما لهجوا في هذه الأزمنة بمسيس الحاجة إلى معجم مدرسي ليس بالمخل المعوز ولا بالطويل الممل المعجز يكون قريب المأخذ ممتازا بما عرفت به المعجمات المدرسية في اللغات الأجنبية من إحكام الوضع ووضوح الدلالة، وكثا ممن انتبه إلى هذا الأمر ورغب أشد الرغبة في تحقيق تلك الأمنية". ولهذا سنتمس شيئاً من العناية باسم العلم الأسطوري في هذا المعجم لأنه قد نحى منحى المعجم الأجنبي في هذه الخاصية أيضاً، وإذا استعرضنا بعض تلك الأسماء سيتجلى هذا الشبه:

[أبولون، أيبس، أيبس، أثينا، أخيل، أدونيس، إراتو، آرس، أرغو، أريانا، أطلس، إفيجينا، أكتيون، ألكمينا، أمازونيات، أمفيتريت، أناهيتا، أنتيغونه، أرفيوس، إيروس] هذا فقط في حرف [الألف] حيث سنجد حوالي خمسين علماً أسطورياً في المئة صفحة الأولى من القسم المخصص للأعلام - وهو رقم ذو شأن - وهي

أسطوريات من كل أنحاء العالم القديم، وإن غلب الإغريقي عليها، وقد تتوالى التعريفات دون أن يفصل بينها فاصل ثلاثة أسماء أعلام على حدة) مثل:

- "بيغاس Pegasus: حصان مجنح في الميثولوجيا اليونانية، ولد من دم ميدوزا، روضه بيليروفون، فساعده على قتل شيمير*، يعتبر رمز الايحاء الشعري ص158

- بيغمة Pygme: شعب اسطوري من الأقزام، قال الأقدمون أن مساكنه عند أقدام النيل ص158.

- بيغماليون Pugmalion: فنان أسطوري قبرصي، نحت تمثالا وغرم به، استوحى الأسطورة عدة فنانين وأدباء ص158.

وهو عندما يُعرّف (بيغاس) ويذكر بعض أسماء الأعلام الأسطورية في التعريف سيعمد إلى تعريفها أيضا (ميدوزا Medousa أشهر مسوخ الغرغونات في الميثولوجيا اليونانية لها شعر من الثعابين، منظرها مميت كل من وقع عليها نظره ينقلب إلى حجر. قطع رأسها بيرسة ومن دمها ولد بيغاس) ص569.

بيليروفون Bellerophone: بطل ميثولوجي يوناني تمكن من ترويض بيغاس* الحصان المجنح وامتطاه ليساعده في القيام بأعماله البطولية فقتل شيمير* وتغلب على الأمازونات فأمن به ملك ليقيا وتأكد أنه من صلب الآلهة فزوجه بابنته وأورثه عرشه ص60.

شيمير Khimaira: وحش خرافي في الميثولوجيا اليونانية، له ثلاثة رؤوس: رأس أسد ورأس معز ورأس ثالث في طرف ذنبه رأس تنين. عاث فسادا في مملكة ليفيا فقتله بيليروفون* بمساعدة الحصان المجنح بيغاس*. له مكانة مشهورة في الفن اليوناني ص343.

بيرسة Perseus: بطل أسطوري يوناني ابن زفس ودانايا، قطع رأس ميدوزا الوحش الخرافي بمساعدة أثينا، خلص أندروميذا* من التنين وتزوجها، وملك على تيرنتا وميقينا، وللنحات الإيطالي تشيليني* تمثال بيرسة في فلورنسة. ص154.

وهكذا من جديد سيعدنا المصنف بتعريف ل "أندروميذا ص84" و"زفس ص279"

و"دانايا ص238" وبالتالي ستكتمل لدينا القصة الجميلة المشوقة، فلا نحتاج إلى أي مرجع غيره وقد لا يتيح مثل هذه الرفاهية معجم آخر!!

طريقة التعريف: ينبه في دليل القارئ الصفحة (و) من القسم الثاني من المنجد الخاص بالأعلام:

"ملاحظات: [الأعلام الأجنبية: حرصنا على كتابتها طبق اللفظ الأصلي ملحقة بحروفها اللاتينية، أما ما سبق تعريبه واشتهر استعماله فتركناه على ما عرفه القراء]" حيث نجد في المعجم يذكر العلم المعرب بمقابله بالحرف اللاتيني (لا ينسبه إلى الحرف الفرنسي ولا إلى الإنجليزي):

- إذا كان العلم أجنبياً (يونانياً أو رومانياً): ميديا Medie ص 569
ميدوزا Medousa ص 569:

- أحياناً يسهوا عن المقابل الأجنبي: مثل: أطلس: أحد الآلهة... ص 53، أليكترا ص 66

- لا يقدم له مقابلاً إن لم يكن أجنبياً (ثقافة الشرق القديم): مثلاً مردوك 536 / هماي: من بطلات ملحمة الفردوسي ص 604 / أتيس / إزيس / آتوى / أناهيتا: أو أناهيد إلهة سامية ص 73 / أدونيس: إله الجمال والخصب والانبعاث في بيلوس عند الفينيقيين ص 33

- يعيد تعريف اسم العلم الأسطوري (الروماني) حتى وهو قد قام بتعريفه ضمناً مع العلم (اليوناني)، والحال نفسها مع العلم (اليوناني) إن سبقه تعريف (الروماني). مثلاً:

آرس Aras: إله الحرب عند اليونان هو مارس عند الرومان ص 38.

مارس Mars: إله الحرب عند الرومان هو مارس عند اليونان ص 517 .

مركو Mercurius: إله التجارة عند الرومان ابن جوبيتر، هو هرمس اليونان ص 537.

هرمس Hermes: ابن زفس ومايا إله التجارة عند اليونان هو مركو الرومان ص 602.

- يلجأ إلى التعريف بالإحالة أحياناً مع مواد أخرى مثل: الأصنام: أطلب الشليف ص 53، وفينيسيا Venezia : راجع البندقية. ص 434.

ولكنه لا يفعل ذلك مع العلم الأسطوري مثلاً:

- أرتميس Artamis: إلهة الصيد عند اليونان، هي ديانا الرومان، كان لها معبد شهير في أفسس ص 39.

- ديانا Diana: إلهة الصيد عند الرومان، هي أرتميس اليونان. ص 251.

- إيروس Iros: إله الحب عند اليونان هو كوبيدون الرومان ص 91.

- كوبيدون Cupidon: إله الحب عند الرومان هو إيروس اليونان ص 470.

2.3 في المعجم الأجنبي: في جزء الأعلام

- لاروس: **La Rouse illustré 2012** ⁽⁶⁾Dictionnaire 150000 définitions / 28000 nons propres montranasse
75283 Paris

تتجاوز عدة أسماء أعلام في الصفحة الواحدة مثل: صفحة 1470

- Hephaïstos MYTH .GR dieu du feu et de la Métallurgie.
- Hera MYTH. GR. Deesse du Mariage
- Heracles, herosgrec, demi
- Heracides MYTH.GR descendants d'Héracles

- روبرت **Le robert** ⁽⁷⁾

في جزء الأعلام (3000 noms propre) وعبر ست صفحات (كل صفحة بعمودين) سيتوزع أكثر من عشرين اسما علما أسطورياً ضمن قائمة الحرف (A) مثل: Artimis, Aridne, Ariane, Achille... ويشير غالباً إلى مرجعية الاسم بالرمز (Mythol) مثل ما هو الحال مع:

"pygmalion :: (Mythol) gr..."

وأحياناً نفهم ذلك من السياق:

(Deesses, Dieu, Heros, legends...).

4. موقع التعريف بالمصطلح الأسطوري في المعاجم اللغوية ثنائية اللغة:

1.4 المنهل: فرنسي-عربي ل: سهيل إدريس ⁽⁸⁾ جاء في تصدير ط1: أن المنهل:

- جمع عدداً كبيراً من الأصول الفرنسية المعنية بشؤون اللغة العامة أو المقتصرة على اصطلاحات اختصاصية في فنون المعارف البشرية. ص7.

- جاء المتن الأجنبي لدينا في مفرداته وتعايره ومدلولاته، محصلاً تركيبياً وخلاصة لجهود النشاط المعجمي الفرنسي كله وتلاقت فيه المفاهيم المأثورة عن العهد الاتباعي وأحدث التعريفات الشائعة في العلوم العصرية. ص7.

- وأن العربية "تحاول الآن بشتى إمكاناتها سد الثغرات في مفرداتها ومجاراتها التطور العلمي بإيجاد حلول موافقة لحاجات العصر. ص8.

- طبقنا القرارات التي أصدرها أعضاء الجامع وبخاصة التوصيات التي تجيز:

استعمال الألفاظ الأعجمية عند الضرورة على طريقة العرب في تعريبهم. ص9.

- والمنهل يُعنى: "بشتى المعارف والعلوم من طب وتشريح ورياضيات وفيزياء وكيمياء ونبات وزراعة وطيور

وحشرات وحقوق وتجارة وفلك وفلسفة وعلم نفس ومنطق ولغة وأثریات... ص 12، وبالتالي سنجد المصطلح

الأسطوري Myth-Mythologie ضمن قائمة الاصطلاحات التي ستحدد لكل كلمة مجال تخصصها.

جهود المنهل الكبير في تقريب الثقافة الأسطورية من القارئ العربي:

إنَّ المصنف يقول أن انطلاق العمل لم يكن "من معجم فرنسي معين فتنقيد بخطته وألفاظه، ونعمد إلى ما يشبه

النقل والترجمة" ص 7، فاعتماده وفرقة بحثه كان في كل الأصول الفرنسية، وبالتالي ظهور الاهتمام بالأعلام

الأسطورية دليل على الشعور والاعتقاد بمكانتها في المدونات المعجمية، فلم يتم الاستغناء عنها أو شجبها، بل تم

إقرار ضرورة تقديمها كمادة معجمية وعلمية هامة للقارئ العربي مثله مثل الفرنسي.

2.4 المنهل الوسيط: سهيل إدريس فرنسي-عربي⁽⁹⁾

مثل غيره من المعاجم يتعامل مع اسم العلم الأسطوري تعريبا غالبا وترجمة وتعريفا في مرات قليلة:

- تعريبا مثل: أمازونية: Amazonie ص37 / هبغريف (حيوان خرافي) Hippogriffe ص427

- ترجمة مثل: ربة الصدى Echo ص301 / هامة Vampire ص768 (يمكن النظر إلى التعريف العربي

للهامة في المعاجم المتخصصة)

- وأحيانا يقدم شرحا تقريبا للمفهومه: - خرافة، وهم، فكرة كاذبة، وهمي، خيالي مستحيل، حالم متوهم ص

Chimere / 166

- يحرص أحيانا كثيرة على التذكير بالأصل الميثولوجي للاسم قبل شرحه مثل:

ص530 (Myth) : Napée -

ص527 (Myth) : Hippacampe -

وأحيانا يتركنا نفهم من السياق مثل:

– Sirene : 700 ص جنية البحر

– Floralties : 376 ص أعياد ربة الأزهار

– Satyre : 685 ص سيثير شخص خرافي

– Amazone : إمرأة من عرق خرافي من المحاربات

– ومزات لا يدكرنا مثل: تنين، باخوس، نرجس...

3.4 المغني الأكبر ⁽¹⁰⁾ – معجم اللغة الإنجليزية الكلاسيكية والمعاصرة والحديثة – الإنجليزي / عربي: حسن سعيد الكرمي.

يشير في تقديمه للمادة الأسطورية أنّها من المعبودات القديمة دون استعمال مصطلح أسطورة، كما أنه لا يحيل في

قائمة الرموز إلى (Mythe)، وهذه نماذج من ذلك:

*أفروديت إلهة (كذا) الجمال والحب (وهي الزهرة عند اليونان (كذا)) ص63 / Aphrodit'e , n

*أبولو إله الموسيقى والشعر والتكهن والطب ص63 / Apoll'o,n

*ملاك جهنم. الشيطان. ملك الهاوية ص63 / Apoll'yon,n

*شر مستطير، عُدار: نوع من الحيوانات المائية الشعاعية (في الأساطير الإغريقية) حية لها تسع رؤوس إذا قطع

واحد نبت اثنان Hy'dra, n / 593...

*إلهة (كذا) الغناء والشعر والفن والأدب (وهي إحدى تسع أخوات) ص839 / Muse, n لا يعربها

بمرميدون أو المرادمة.

*أحد أفراد قوم محاربين قدماء من تساليا رافقوا ملكهم أخيل إلى حرب تروادة n / Myr'midon,

ص843

* خرافة. أبطولة. أسطورة 843 خرافة دينية من قدم الزمان (أصلها وهمي وأشخاص وهميون) n / Myth,

* زفس: إله الآلهة عند الإغريق 1673 / Zeus (Zus), n

* (كوكب) زحل: كيوان إله الزراعة (عند الرومان) n / Sat'urn,

*إله إغريقي من صغار الآلهة رأسه وبدنه الأعلى كإنسان، وله أذنان وقرنان ورجلان كالماعز (كذا) ص 1204.

Sat'yn/

*وحش خرافي يخرج النار من فمه وله رأس أسد وبدن تيس وذيل أفعواني ص 213 ،

Shimer'a, Maera, [Kimera]n

ملاحظات: يستعمل الحرف الكبير Majuscule في اسم العلم فقط

مشكلة المعاجم الثنائية اللغة (لا تصرح) بالمعجم / المعجم الذي اعتمده

لا يقدم تعريبا ولا ترجمة لبعض الأعلام الأسطورية وإنما يكتفي بتعريفها مثل:

- وحش خرافي يخرج النار من فمه وله رأس أسد وبدن تيس وذيل أفعواني ص [Kimera], n / 213

Shemera Shimer'a, maera,

- إله إغريقي من صغار الآلهة رأس وبدنه الأعلى كإنسان، وله أذنان 1204 وقرنان ورجلان كالماعز (كذا)

Sat'yn (sat'yn)

- إلهة (كذا) الغناء والشعر والفن والأدب (وهي إحدى تسع أخوات) ص 839 Muse, n [Muse] /

- ربة البلاغة في الشعر والشعر الحماسي ص 180 Calli'ope, n /

- أحد أقمار نجم المشتري (الثاني عشر وأكبرها. جنية (أو حورية) كانت خادمة للإلهة أرتميس / 180

Callis'to, n

- إله الخمر والمرح (أو) القصف عند اليونان = باخوس عند الرومان يُقدّم اسم العلم الإغريقي (ديونيسوس)

باسم العلم الروماني (باخوس) / Diony'sus, sos, n

التطور اللغوي للمصطلح الأسطوري (في المعنى الأكبر): (11)

يشير المعنى الأكبر إلى المعاني المأخوذة (المتحورة) عن اسم العلم الأسطوري مثل:

تابع لعبادة أبولو شاب جميل متزن. منظم. ص 63 Apollo /

Hypnagog-ic, في حالة وسن = في حالة إغفاء = خاص بحالة تكون قبل النوم التام

hypno...ص 593

داخلية حرفية بمعنى: نوم (أو) نوم مغناطيسي ص 596 [لا يشير إلى الأسطورية] hypno, hypn /

4.4 المعين: يوسف محمد رضا إسباني-عربي: (12)

إذا ألقينا نظرة على "المعين" إسباني-عربي سنلاحظ:

1) يقدم ترجمة MITO بـ أسطورة، خرافة ص 449

2) في قائمة الرموز المستعملة (Abreviatura) ص XVI: يعدنا بأنه يستعمل mit = mitologia أمام

الكلمات التي تنتمي إلى حقلها، ولكننا لا نجد شيئاً من ذلك، حتى ونحن نعثر على ما كان يجب أن يشير إليه مثلاً:

1- عيد إلهة الزهور (عند اليونان) ص 309 / floral, adj

2- مريخ، إله الحرب ص 433 / Marte n pr m (fig)

3- عرائس الشعر / pegasides f. pl (poet)

4- الفرس المجنح (في الأساطير الإغريقية) البراق الفرس الأعظم / pegao n pr m

5.4 القاموس: مكتب الدراسات والبحوث إنكليزي-عربي (13)

يقول مكتب الدراسات والبحوث في تقديم [القاموس]: "... التزمنا خطوات السلف في البحث عن المعنى

الجديد والضروري لطالب العلم خصوصاً مع التطور السريع للعلوم في عصرنا الراهن سواء على صعيد العلوم

النظرية أو التطبيقية، بدءاً من علم الهيئة والتشريع وانتهاءً بالمعلوماتية والحاسوب، ليكون هذا القاموس مرجعاً

للطالب في شتى حقول المعرفة والعلوم" ص 5.

رغم احتواء القاموس على صفحة خاصة بـ [اختصارات استعملت في هذا المعجم]

إلا أنها تفتقد إلى المؤشر على استعمال الرمز لاسم العلم الأسطوري، وحين نتصفح المعجم سنجد زاحراً بالكثير

من المصطلحات الأسطورية، إلا أنه لا يشير إلى ذلك فعلى سبيل المثال:

- أثينة ص 81: إلهة الحكمة عند الإغريق / [Athena, Athene]

- أبراكادابرا كلمة سحرية خرافية ص 19 / Abracadabra (excl)

- بعل (معبود الفينيقيين والكنعانيين) إله ص 86 / Baal

- البازيليسق: زحاف خرافي شبيه بالعضاء مهلك الأنفاس والنظرات / Basilisk

- سيكلوب (عملاق أسطوري) ص 221 / Cyclops

- كوكب المريخ: إله الحرب ص472 / Mars -
- فرس مجنح: طبقاً للأساطير اليونانية القديمة ص374 / Hippogriff -
- حورية (إلهة الماء أو الغاب) ... ص516 / Mymph [] -
- ربة الينابيع حورية الماء عند اليونان ص503 / Naind -
وهناك قائمة أخرى أشير إليها بالمعنى المجرد الذي استحوذت عليه من أسطورتيتها دون صراحة مثل: أمازون.

ملاحظات:

يستعمل الحرف الكبير (Majuscule) مع اسم العلم وبالتالي مع كل الأعلام الأسطورية:

- أفروديت Aphrodite ص68.
- أبولو Apollo ص68.
- نبتون Neptune ص507.
- أنتيجون Antigone ص66.
- كوكب المريخ/إله الحرب Mars ص472.
- زيوس (كبير آلهة الإغريق) Zeus ص828.
وأحياناً يسهوا عن ذلك:
- عشثروت ashtoreth ص78.
- صفة حورية mermaid ص481.
- حورية (إلهة الماء والغاب) جنية nymph ص516.
- البازيليسق basilisk ص97.
أحياناً يترجم:
- عروس الماء، جنية البحر siren ص371
امرأة قوية وسليطة: وحش أسطوري ذو جسد عصفور ورأس امرأة ص734 termagant
وأحياناً يُعَرَّب: نبتون Neptune / البازيليسق basilisk ص97 / (المريخ) Mars ص472.
كما يمر على 34 مصطلحاً علمياً مرتبطاً بـ(الأرض) (geo) ولكنه لا يعرف (geo)

(14) :Harrap's Shorter 5.4

Franch and English dictionary

يستهل معجم Harrap's Shorter بلائحة الرموز [] Abbreviation used in the
[dictionary] ص VIII والتي ستجد بها رمز:

Myths et Legends ; Mythologie	Myth and Legend ; Mythology	Myth
----------------------------------	--------------------------------	------

ورموزا أخرى كثيرة جدا (أكثر من 350 رمزا) يحتل Myth الرتبة 208 وبطبيعة الحال ستعثر على مجموعة
معتبرة من المصطلحات الأسطورية، وحيث لا يستعمل هذا المعجم التقييم العادي للصفحات، وإنما يكتفي لكل
حرف بتقييم صفحاته على حدة فقط بهذا الشكل:

الحرف	ص	
A	20	Alcyon (alsjo) s.m.1.Myth : Halcyon
	32	Apellon
		Argus
J	6	Jupiter[
		Junon[
M	12	Mras
Z	1	Zeus

ملاحظة: تجدر الإشارة إلى أنه مثل غيره لا يلتزم بحرفية الرمز (Myth) إذ أنه يورد الكثير من المادة الأسطورية
دون تقييدها برمزا مثل:

N	4	Néréde [] Nered ; [] ,s.f.1.Nymph
---	---	--

5. موقع التعريف بالمصطلح الأسطوري في المعاجم المختصة:

1.5 المعجم الأدبي: (15) جبور عبد النور

تطرق المعجم الأدبي لصاحبه جبور عبد النور لجملة من المصطلحات الأسطورية بصفتها مصطلحات أدبية منها:
[أبولون / أولمب / باخوس / برناس / ذو الخلصة / سعد / عبقر / عقدة أوديب / ميثولوجيا / نرجسية / هبل / هرمسية /
وثنية / اللات / أدونيس / أروس]

نلاحظ أنه تقاطع مع سابقه في [أبولون، باخوس، عبقر، هرمسية]

كما نلاحظ اهتمامه بدقة المعلومات مع الحرص على ذكر علاقتها بالأدبية، حتى وإن أهمل ذلك أحيانا (ذو الخلصة!)

في حين نلمس اهتماما مبالغا ب (الهرمسية) و(البرناسية)، وأنه لم يترجم (عبقر Abqar) وإنما نسب إليه (عبقرية genie) و(عبقري genial) بيد أننا لا نجد لهذه التسمية العربية مقابلاً في المعاجم غير العربية

2.5 الفلسفة:

أ- معجم مصطلحات المنطق وفلسفة العلوم: (16) صيد بانوس ص127

Venation panis (e)

Chasse de pan (f)

Ventio panis (L)

مجموع القواعد التجريبية التي يستخدمها (بيكون) في اكتشاف الطبيعة قبل أن نصل إلى فهمها وإلى تطبيق المنهج الاستقرائي عليها، ويقصد من "بان" هنا -هو كما نعرف إله الطبيعة والبراري والنباتات عند اليونان - الطبيعة الكلية أو الكون ص127

ب- المعجم الفلسفي: (17) مراد وهبة: يعرف الأسطورة Myth, Mythe ص 59 ومفردات أخرى لها علاقة قوية بالمصطلح الأسطوري مثل:

-جني: demon, démon: قوة روحانية تضعها الأساطير اليونانية في منزلة دون الآلهة وفوق الانسان.
-حجة أخیل/ نرجسية ص642 / صید بانوس.
-هرمس / هرمسية.

-هرمونيوتيقا: اللفظ له علاقة بهرمس hermes الذي هو رسول الآلهة عند اليونانيين ولهذا كان عليه أن يفهم ويؤول أولاً ما تريد الآلهة توصيله إلى البشر قبل أن يترجمه ويشرح مقاصد الآلهة نحو البشر، ومن هنا فإن التأويل مرادف للهرمونيوتيقا ص664.

ت- المعجم الفلسفي جميل صليبا: (18)
جاء فيه:

- إيروس ج 1 ص 183

- الصداء: ص 721 ظاهرة مرضية يقوم فيها المريض بتكرار ما يقال له من كلام / Echolalia / Echolalie.

- صید بانيس ص748 Shosse de Pan.

- العبقرية ص 53 / النرجسية ص462 / العماء Chaos ص103

- الهرمسية أطلقه اليونان على الإله المصري (تحوت)، وسماه الأفلاطونيون المحدثون هرمس المثلث العظمة ص519.

- التوم: هييناغوجيه Hypnagogiques ص591 (الهلوسة التنويمية)

كما يستعمل بعض المصطلحات التي لها علاقة بالإرث الميثولوجي مثل:

- اليوهيمرية: مذهب يوهيميروس التورينائي Euhemerus 300 ق.م وهو القول أن آلهة الأساطير أبطال آدميون عاشوا عيشة واقعية ثم ضخم الناس سيرتهم بعد موتهم بالتدريج حتى قلبوها إلى أسطورة ص590 ج2.

3.5 معجم العلوم الإنسانية: ⁽¹⁹⁾ يعرف الأسطورة، والأسطورة والفكر عند اليونان، ويعالج ما يتجاوز 1090 مادة منها ما هو مستمد من جذر أسطوري مثل: أوديب ص 114، أوقيانوسي 560، النرجسية 1040، التنويم المغناطيسي 277...

4.5 معجم مصطلحات التحليل النفسي: ⁽²⁰⁾ يعالج بعض المصطلحات ذات الأصل الأسطوري مثل: تاناتوس

(نزوة الموت) thanatos/emg : tanatos

d : tanatos

يستخدم هذا المصطلح اليوناني (ويعني الموت) أحيانا للدلالة على نزوات الموت، في مقابل مصطلح الإيروس (أي نزوات الحياة). يؤكد استخدامه على الطابع الجذري للشائبة النزوية من خلال إعطائها معنى شبه أسطوري ص272. من المعروف أنّ (فرويد) استخدم مصطلح الإيروس في إطار نظريته حول نزوات الحياة* نزوات الموت* وكان يرجع هذا إلى الميتافيزيقا والأساطير القديمة لإدراج تأملاته النفسانية والإحيائية في مفهوم أوسع مدى ص272، كما استعمل: نرجسية/ عقدة إلكترا/ عقدة أوديب ص583 / إيروس ص248

5.5 معجم الفنون الأدبية: ⁽²¹⁾ خالد محمد فارس

إلى جانب تقديمه لجملة هامة من المعلومات عن طبيعة المصطلحات ذات العلاقة بالحقل الأسطوري مثل: (خرافة ص650 / الأدب والأسطورة / الأساطير العربية ص363 / الأسطورة وعلم الأساطير ص373 / ميثة ص1183 / الملحمة ص1168 / التراجم ص531) فإنه يقدم باقة أخرى ذات صلة بالفنون الأدبية مثل:

- أبولون (ص15 ج1)

- إروس Eros (ص362 ج1)

- أدونيس (ص355 ج1)

- الأوديسة، لوديسة (ص479 ج1)

- باخوس (ص495 ج1)

- البارناسية (ص495 ج1)

- خمريات Poetry bacchic (ص672 ج2)

* رموز أدبية تقليدية:

اعتبر هوميروس (سهام أبولو) رمزا لأشعة الشمس، واعتبر أنكسا جوراس أن (نسيج بنيلوبي) رمز لخطرات القياس المنطقي، وتعتبر الرمزية التقليدية الأبطال الملحميين عموما رموزا لفضائل معينة، واعتُبرت إنيادة فرجيل رمزا للنفس الإنسانية (ص735 ج2)

- صدى تلميح: Echohint ص911 ج2 شكل من التلميح أو الإشارة الضمنية.

-الترجسية 1196 ج2

-جلجامش 1072 ج2

وهي عين المصطلحات التي كُنّا التقينا بها لدى جبور عبد النور. وهي التي ستجدها في:

معجم المصطلحات الأدبية: بول آرون، دينيس سان-جاك، آلان فيلا وبالتالي سلاحظ أنه لا فرق بين ما يصنفه العرب في المادة المعجمية مع ما يصنفه زملاؤهم بلغات أخرى:

6.5 معجم المصطلحات الأدبية: بول آرون / دينيس سان-جاك / آلان فيالا. تر/محمد حمود: (22)

- المأساة (تراجيديا) Tragédie ص945: نشأت المأساة في اليونان... غالبا ما كان أداؤها... يختارون موضوعاتهم من حوادث أسطورية (ألاترويد، أوديب، هكتور، ميديا)

- الأسطورة، الخرافة: Mythe ص110

- هرمسية (باطنية) Hermétisme ص1243

- الجغرافيا الأدبية: Géographie littéraire ص403

- النقد الأسطوري: Mythocritique 1209 ... مهمته تحليل الأساطير بشكل... مشروعاً محدد

المعلم... يهتم النقد الأسطوري بالأساطير الأولية المشبعة بالموروث الثقافي 1210

- البارناسية: Parnasse ص234: جبل في اليونان كانت إحدى قممه "ريات الفن" وغدا "البارناس" مرادفا

للشعر، ظهرت المدرسة البارناسية... على شاكلة مجموعة منظمة تتمتع بجمالية مجددة قائمة على مبدأ الفن للفن... كردة فعل على التيار النفعي ص234.

- العبقرية (العبقري) Genie ص731

7.5 موسوعة الفكر السياسي عبر العصور: (23)

يدرج في الموسوعة العديد من أسماء أسطورية كان لها شأن بالحكم والسياسة وتقاليد الملك في الحضارات القديمة مثل (مصر: رع ص45)، (فارس: أهورامزدا ص81)، (بلاد الرافدين: أنليل ص60):

8.5 معجم المصطلحات المعاصرة في العلوم الإنسانية: (24)

استعمل معجم العلوم الإنسانية مجموعة معتبرة من المصطلحات من ضمنها مصطلحات لها علاقة بالإرث الميثولوجي وأعلامه:

- الميثولوجيا، علم الأساطير - Mythology ص234
- الأساطير والطقوس Myth and ritual ص234
- هوس الكذب Mythomania ص234
- طابع الخرافات والأساطير Mythopoycage ص234
- الأساطير والخرافات Myths, legends ص234
- افتتان المرء بجسده الترجسية Narcissism ص235
- اضطراب الخلق الترجسي Narcissistic character disorder ص235
- موقف نرجسي Narcissistic posution ص235
- أوديب سوفوكليس oedipus ص248
- عقدة أوديب (فرويد) نسبة إلى أسطورة إغريقية: odipus complex ص248
- سلوكيات صحية Health dehaviar ص163
- صحة الانسان Human helth ص169
- Hydrology هيدرولوجيا: دراسة الظواهر المائية (Hydra)
- مصطلحات متعلقة بالنوم (Hipnos) مثل:
- * التنويم والقابلية للإيحاء Hypothesesan sugogestibility
- * تنويم مغناطيسي Hypnotism, Hypnosis ص171
- أبولو: إله متعدد الوظائف عند اليونانيين القدماء Apolo ص22

- أفروديت: إلهة الجمال والحب عند اليونان Aphrodite ص22

- عجل أبيس: عبادة الحيوان في مصر القديمة Apis

- العماء Chaos: حالة اختلال ص53

وهو عند ذكر هذه الأسماء لا يشرح علاقتها بالمصطلح في العلوم الإنسانية.

9.5 معجم الطب النفسي والعقلي: (25) د-محمود عواد

إنه من الميسور جدا العثور على جملة من المصطلحات في علم النفس ذات صلة بالمصطلح الأسطوري وبخاصة اسم العلم، حيث استعمل الباحثون والأطباء في الميدان هذه المصطلحات نظرا للوشائج القريبة من الرابطة بين الإنتاج الأسطوري والميل النفسي إليها وإلى تأويلاتها وتفسيراتها، وهكذا سنجد مايلي: علم الأجناس:

Genesology ص363 وعلم النفس: Psychology ص364

- اختبار الحكايات الخرافية والأساطير: مصطلح يدل على رائز عقلي يطلب فيه إلى الشخص أن يقوم بتفسير

بعض الحكايات الخرافية أو القصص المسرودة على لسان الحيوان، وذلك بشرح العبرة أو الأمثلة التي تعلمها

الحكاية أو القصة. ص27 Fables test

- ترجيع الصدى أو المصاداة Echolatia ص216

مصطلح يطلق لوصف التردد المرضي من جانب الشخص لما يقوله الآخرون، بحيث يجيء الكلام الهذائي على

غرار الأصداء التي تكرر ما يصدر عن الغير، ومنها المصاداة الجمالية (Echophrasia) نسبة إلى التكرار الآلي

للألفاظ والعبارات، والتي يتميز بها كلام الأطفال ص216

- مصطلح دونجوانية Don-juanism ص292

- عقدة إلكترا Electra complex

- عقدة أوديب: Oedipuscomplex ص353... وقد سميت كذلك نسبة إلى الملك أوديب الذي ورد

في الأساطير الإغريقية... ص353

10.5 المعجم الجغرافي: (26) معجم المصطلحات الجغرافية ل: يوسف توني

* يُمتَحُّ الحقل الجغرافي الشيء الكثير من مسمياته وفضاءاته، وأمكنته من المدونات الأسطورية، إنَّ سترابون (64ق.م _ 21م strabo) في كتابه الجغرافيا يتحدث عن جغرافية العالم القديم، وهي ظلال كثيفة لاسم العلم

الأسطوري (الهومييري) على وجه أخص "...إننا وأسلافنا... كنا على حق عندما قلنا أن (هوميروس) هو من أسس علم الجغرافيا..." ص 7 ج 1.

فليس من الغريب أن يظهر ذلك في متون المعاجم المختصة في الجغرافيا الحديثة والعربية منها أيضاً، ونجد على سبيل المثال: (volcan) و(فينوس) وأطلس وبلوتونية.

1- أطلس: مجموعة خرائط يضمها مجلد ويرجع هذا الاصطلاح نسبة إلى "أطلس" الإله الخرافي الذي زعم القدماء أنه يحمل الأرض على كتفيه، ومن المعتقد أن "مركبتور" كان أول من استخدم هذا اللفظ فقد وضع صورة الإله "أطلس" على غلاف مجموعة خرائطه عام 1595 وكان يعتقد أيضاً أن السماء ترتكز عليها كما ترتكز على الإله الإغريقي، ومن ثم "أطلسي" أو "الأطلسي" على المحيط الذي يجاور هذه الجبال غرباً (ص33) ومنه أيضاً كانت تسمية هذا المحيط "بالأطلسي" أصح من تسميته "بالأطلنطي" لا العكس، كما يعتقد البعض (الأستاذ محمد سيد نصر) في مقاله: مشكلة المصطلحات الجغرافية م.ج.ع 1962 ص 12: إذ يدل على خطأ "الأطلسي" وصحة "الأطلنطي" بقوله تسمية المحيط مشتقة من (Atlas_Atlanti) والواقع أن كلمة Atlantic بحسب ما جاء في "concise oxford distioary" مشتقة من اللاتينية وهي بدورها مشتقة من الإغريقية Atlantikos المشتقة أصلاً من Atlas بل ويذكر نفس القاموس تحت Atlantic أنها كصفة واسم ص33.

2- بلوتونية: نسبة إلى "بلوتو" إله العالم السفلي في ديانات الإغريق القديمة، ومن ثم إلى كل ما يتعلق بأثر الحرارة الشمسية في أعماق الأرض على صخور القشرة الأرضية ص83.

(صخور بلوتونية / النظرية البلوتونية _ التي تقابلها النظرية النبتونية)

11.5 معجم المصطلحات الحديثة في اللغة والأدب: ⁽²⁷⁾ مجدي وهبة وكامل المهندس

وضع المصنفان هذا المعجم وحاولا مراعاة "الاقتصار على المصطلحات العربية للغات والآداب الغربية التي يهتم بها الباحث العربي" [تصدير ص7]. وسيكون المصطلح الأسطوري إحدى المواد التي يوظفها هذا المعجم فستجد:

- أبوللوني: Apollonion: صفة ابتدعها الفيلسوف الألماني نيتشه فريدريخ Friedrich Nietzsche

في كتابه: ميلاد مأساة 1872 ليصف بها كل ما يتعلق بالعقل تميزاً له عن الغريزة، والفرد تميزاً له عن الجماعة،

والحضارة تميزاً لها عن البداوة... وقد وصف كل ما هو غير أبوللوني بأنه ديونيسي نسبة إلى الإله الإغريقي

ديونوسوس Dionysus إله الخمر والغريزة، في حين أن أبوللو هو إله الفكر الواعي والنور ص 11. كما جاء فيه: و(الخمریات Bacchanalian ص 163)، (عبقّر genius ص 244)، و(الهرمسية ص 425) و(المجاء Satire ص 422).

وأحياناً لا يكون المصطلح أسطوريا ولكن المفهوم الذي يحيل إليه ينتمي إلى الأسطوريات القديمة مثل: (الماتف الإلهي Orale ص 422: شخص كان يعتقد الناس في الحضارات القديمة أن الإله يحتل جسده ويتفوه بفمه، وعند قدماء الإغريق كان هذا الشخص غالباً كاهناً تجلس في أحد معابد الإله أبولون و(نسب الآلهة Theogony ص 410) و(نشأة الكون "الكسموجونيا" Cosmogony ص 400) و(الإيسوبية Isopet ص 70... المأخوذة بدورها من مصدر أسطوري هو قصص إيسوب (من القرن السابع إلى السادس ق.م)) ص 70.

12.5 معجم الفنون: (معجم مصطلحات الفنون ثلاثي اللغات عربي - إنجليزي - فرنسي): (28) عفيف البهنسي.

جاء فيه: أبو الهول Sphinx ص 4 / أبولون إله الفنون والضياء ص 4 / أرتميس ص 8 / عشتار ربة بابلية ص 12 / أفروديت ربة الجمال عند الإغريق وهي فنوس عند الرومان ص 15 / إنسان أفعى Amguipede شخص خرافي له ذنب أفعى ص 18 / الأورفية Orphism اتجاه فني قاده دولوني 1908 نسبة إلى أورفيوس ص 19 / باخوس ص 20 / بوسيدون Poseidon إله البحر عند الإغريق ويرمز إلى الغضب وشعاره المزراق ذو الأسنان الثلاثية والخييل هو نبتون عند الرومان (ص 25) / Hermes تمثال عطارذ ذو الغمد / ثور مجنح Kéroub ص 40 / جوبيتر Jupiter ص 44 رب الأرباب عند الرومان وهو زفس عند الإغريق / جونون، حيرى Junon ص 44 / حرب القنطروس واللابيت Centauromachie ص 47 أسطورة إغريقية في موضوع فني / حذاء مجنح لعطارذ ص 49 Talonnières heel-wings / حيرى ربة السماء عند الإغريق - زوج زفس وشعارها الطاووس وهي جونون عند الرومان ص 51 / حيوان برأس أسد Leontocephal ص 52 / حيوان برأس بشري Androcephal / خيمر Chimere ص 57 / كائن خرافي له رأس أسد أو أفعى وجسم شاة وذنب حية / ديانة إلهة الصيد ص 61 / (ربة الأرض عند الإغريق وهي سيرس Cerès عند الرومان وتمثل الخصوبة وشعارها الحزام والمنجل / ربة الفن: Muse واحدة من الإلهات التسع الآلاتي حمين الغناء

والشعر والعلوم عند الإغريق ص 65 / سيرينة: جنية البحر برأس امرأة وجسم سمكة Siren – Sirene ص 82 / عطارد هرمس Mercury / فلورا ربة الزهر عند الرومان / فينوس ص 114 ربة الجمال عند الرومان وهي أفروديت عند الإغريق Vénus / فيستا ص 114 ربة البيت عند الإغريق / هيستا ص 173 / قردوح: وهو القرد الكلب معبود عند المصريين القدماء ص 117 / هدره، عدار Hydra ص 173: حيوان ذو سبعة رؤوس / هرقل ص 173 / هينوس رب النوم عند الإغريق Hypnos ص 174 / هيجية Hygia ربة الصحة عند الإغريق / هيفايستون Hephaeston.

13.5 معجم ديانات وأساطير العالم: (29) إمام عبد الفتاح إمام

عبر ثلاثة أجزاء (N – Z) – (M – G) – (A – F).

يقوم إمام بمسح شامل وواسع لأساطيريات العالم القديم، ويساعدك كثيرا في التعرف على شخصيات أسطورية صارت أعلاما إنسانية نرحت من تراثها إلى ثقافات خارج حدودها وخارج أقاليم لغتها. بالترجمة والتعريب والحرف الإنجليزي ييوها ويصنفها ويجري خلق أصولها ويعاين جذورها وتطور معناها لغة واصطلاحاً مثل:

- بان Pan / Pamic في الإنجليزية تعني الذعر والهلع مشتقة من اسمه ص 90 ج 3.

- باناكي Panacea إلهة الصحة في الرومانية، ابنة إسكليبيوس وشقيقة (هيجيا) و(ماكون) - كلمة

Panacea تعني في الإنجليزية دواء الأدوية الشفاء من كل علة، مستمدة من اسم هذه الآلهة. ص 92 ج 3

14.5 معجم الفولكلور: (30) عبد الحميد يونس

ينقسم إلى 28 باباً (بعدد أحرف الأبجدية التي يرتب عليها مادته الفولكلورية التي يحتل اسم العلم الأسطوري منها موقعاً شاسعاً، حيث يعرف الشخصية الأسطورية بأصل تسميتها ومعناها مثل:

أبريل: الشهر الرابع في السنة الميلادية وكان الرومان يعتقدون أنه شهر (فينوس) المقدس ويُظن أن هذا الاسم

مشتق من اسم الآلهة المماثلة لفينوس عند الرومان وهي أفروديت... ص 12. وهو يزاوج بين الترجمة: (الحوريات

Nymphae ص 275 / زحل Saturn ص 320) والتعريب: (دافني Daphne ص 281 / بلوتو Pluto

ص 213 لقب أطلق على هاديس باعتباره مانحا للثروة التي تستخرج من باطن الأرض. ديس Dis ص 294: إله

العالم السفلي بلوتو عند الرومان ولعل كلمة هاديس ترجمة لكلمة بلوتو.

15.5 معجم المصطلحات الأسطورية: (31) خليل أحمد خليل

احتوى على قرابة 160 مادة من أعلام الأساطير ما بين مترجمة ومعربة يحرص في مجملها على ذكر تفاصيل دقيقة تخص الأصل ومعنى الاسم مثل:

- تارانيس Taranis: ص 40 إله غالي* عموماً إله سلتيّ* Celtique يتضمن اسمه معنى الرعد Taran.

- جوبيتر Jupiter: هو إله رفيع اسمه من أصل هندي-أوروبي، يدل على صفته كإله سماوي - إله النور. في اللاتينية يويتر يو معناه النور (Dijeu) وهو بذلك على قرابة دلالية مع زفس الإغريقي لأن المسمى (Zeus) يقوم على Dyeus ص 48.

- ديانا Diana: اسم ديانا يدل على السطوع فهي المشرقة، المضيئة، الساطعة، واسمها واسم جوبيتر من أصل واحد (Die) تهب الضوء ليلاً متممة جوبيتر إله النهار ص 67.

16.5 موسوعة النباتات الطبية: (32) عربي - إنجليزي - فرنسي - ألماني - لاتيني: ل ميشال الحايك

ترد الكثير من الأسماء التي لها مرجعية أسطورية مثل أحيليا (نسبة إلى أحييل بطل طروادة) ص 7 و(أدونيس) ص 7 و(أذريون) ص 8 و(أتيس) و(هرقلية) ص 356 و(شرونة) وأثينة و(هيدرات): هيدرات البطل ص 282

ملاحظات ونتائج:

1- بين التعريب والترجمة:

*تخضع أسماء الأعلام الأسطورية باختلاف مشاربها إلى تقنية التعريب، حيث تبقى على حالها إلا من تغيير طفيف

بمس بعض مخارج الحروف أو يتم استبدالها بما يناسب الحرف العربي

مثال: 1

- حال التطابق: أفروديت: Aphrodite

(آرس) - Aras مارس - Mars

ديانا Diana / هرمس : Hermes

2- تغيير الحرف بما يناسب: كوبيدون - Copidon / هرقل - Hercule (الرائد 248).

زيوس (زفس) - Ziues / حادس (هاديس) - Hades

3- تترجم بعض المصطلحات بتقديم اسم علم أسطوري أو غير أسطوري من الثقافة العربية حال التشابه.

- بيحاسوس: Pigasus: حصان منحج: براق.

- Gine: عبقر

*أو ترجمة معناه حيث تحور إلى لفظ لغوي مثل:

إيكو/ إيخو: Echo: الصدى. وفلورا: الأزهار/ و Terme: الحد والمصطلح، وسيرين Sirene صفارات

الإنذار/ وفينيق: عنقاء / وزحل (ستورن Saturne) / حورية Mermaid / عطارد: ماركوري / و Dieu:

إله / العدار: هيدرا ص 153 الراءد

إن المادة الأسطورية في المعاجم الفرنسية ذات حضور كثيف، وهذا راجع إلى طبيعة اللغة الفرنسية وعلاقتها باللغتين الإغريقية واللاتينية، فنحن نجد كثافة الحضور داخل المعجم اللغوي ناهيك عن الحضور في الجزء المخصص للأعلام.

فالشخصيات الأسطورية (حتى وإن لم تكن رومانية أو إغريقية) جزء لا يتجزأ من الأعلام الثقافية التي يرى المعجميون ضرورة تقديمها في معاجمهم حتى وإن كان بعضها خارج الثقافتين الإغريقية والرومانية (مصر القديمة، سومر...).

وإن بعض المعاجم العربية الحديثة بدأت تسلك هذا المسلك نظرا لطبيعة الاحتكاك الثقافي والإعلامي بين الشعوب، فرمما كانت تقدم في كتب ومعاجم خاصة، ولكن بات من المهم إدراجها في المعاجم العامة نظرا لشيوع استعمالها في التواصل العام.

إن الأساطير تفرض حضورا قويا لا يقاوم في الثقافة العربية، ولهذا فحضورها في معجم اللغة ضروري لافكك منه ولا مناص.

وإن بعضها يدخل في بناء الكلمة في حد ذاتها مثل: (جغرافيا / جيولوجيا / جيوفيزياء) وإيكو (صدى)

Echo: إيكو كرافيا، وسيرين Sirene: صفارات الإنذار.

- المشترك بين الفرنسية والإنجليزية:

سنجد بعض المعاجم (الثنائية اللغة مثلا)، من لغتين مختلفتين (الفرنسية والإنجليزية مثلا) تتقاطع في كثير من التعريفات حرفياً، مثلاً:

- القاموس إنجليزي - عربي يعرف Panacea: ترياق يزعمون أنه دواء لجميع الأمراض، ص340

- معجم عبد النور فرنسي - عربي يعرفها: ترياق يزعمون أنه دواء لجميع الأمراض، ص 739

جدول تمثيلي للمشارك بين اللغات:

الاسم العلم	المشتقات	اللغة
هرقل / Hercul	قوة هرقلية / Herculean	إغريقي / لاتيني ← انجليزي / فرنسي /
هرمس / Hermes	مُحكّم السد / كُتَيْمٌ / غموض / مغلق / تفسيري / تأويلي (الكتب المقدسة) / مقفل / ترميز / الكيمياء السحرية / شعر مبهم / وجه غير معبر	إغريقي / لاتيني ← انجليزي / فرنسي /
جايا - غايا / جياغيا (الأرض) Geo - Gea	الجغرافيا وكل المصطلحات المتعلقة بعلوم الأرض ودراستها مثل: الجيولوجيا... (حوالي 34 مصطلحا)	إغريقي / لاتيني ← انجليزي / فرنسي /
الصدى - الصداء / Echo	إيكوغرافي Echographe (الصورة الصوتية وكل المصطلحات التي لها علاقة بالصورة الصوتية) (مرض فني يكرر المريض الألفاظ)	إغريقي / لاتيني ← انجليزي / فرنسي /
شيمر - خيمرا / Chimer	سمكة / وهم / فكرة كاذبة / خيالي مستحيل / كيمياء / تحول جذري	إغريقي / لاتيني ← انجليزي / فرنسي /
سيرين / Siren	Seren صافرات الإنذار	إغريقي / لاتيني ← انجليزي / فرنسي /

2- اسم العلم الأسطوري بين العموم / الشيوخ والخصوصية / التفرد:

- في المعجم العربي: نجد بعض الأسماء العربية القليلة إلى جانب كم هائل من أسماء الأعلام الأسطورية من حضارات أخرى كثيرة:

- مثل: غول، عنقاء، عبقر، رخ، قزح، هامة...
- كما نجد ما هو ترجمة عربيّة متأصّلة: تين، أبو الهول، براق، عطارد، زحل...
- كما نجد ما هو تعريب: غرغونة، سيرينة، مريخ، بسيشة، هرقل...

- في المعجم الفرنسي: نجد بعض الأعلام الأسطورية الخاصة بالثقافة الفرنسيّة حيث لا نعتز عليها في المعجم الإنجليزي، مثل:

جني / قزم (كائن أسطوري شرير يرد ذكره في Korrigan, e, s (MYTHE) التقاليد الشعبية الفرنسية ص 592

- في المعجم الإنجليزي: نعتز على بعض أسماء الأعلام الأسطورية الخاصة بحقل الميثولوجيا الإسكندنافية بوجه أخص

مثلما نعتز على المشترك بين الكثير من معاجم اللغات المختلفة ومعاجم الأعلام مثل: أبولون، هرمس، هرقل. وخاصة تلك المتعلقة بأسماء الكواكب والأشهر والمصطلحات...

كثيراً ما يتم وضع الإشارة إلى أسطورتها (Myth)، فلها حظ كبير في التنبيه إلى مرجعيتها مثل: أطلس، أبولون، هرقل...

ولكن كثيراً أيضاً ما يتم استغلالها كلفظ لغوي أو اصطلاح، دون التصريح بمرجعيتها مثل:

Hyacinty: - ياقوت حجر كريم برتقالي محمر

- نسيج برتقالي محمر

- ياقوتية زهرة من الزنقيات

بينما يرد في المعجم المتخصص: ل: إمام عبد الفتاح إمام ص 163 ج 2

هياكيثوس: ناردين زهرة رقيقة من عائلة السوسن ارتبطت في الأساطير اليونانية بالغلام (نارديني) الذي قتله قرص معدني أرسله إله الرياح (زفير Zephyr) الذي كان يتنازعه مع (أبولو)، فتحول دم الفتى إلى هذه الزهرة، وسنّ

(أبولو) احتفالاته التي تقام كل سنة شهر ماي في اسبرطة. وقال (أوفيد) في "التحويلات" التي نقلها إلى العربية (أدونيس): "... فما دام الربيع يطرد الشتاء... ستظل تنمو وتزهر بين الأعشاب المخضوضرة... في سبرطة غير المصورة... وسوف يأتي وقت يكون فيه لبطل باسل أن يتخذ هو كذلك شكل هذه الزهرة. حيث سيقرأ اسمه على التّويجات ذاتها" ص 583-586

قائمة المصادر والمراجع:

- (1)- المنجد في اللغة العربية المعاصرة، معلوف لويس، دار المشرق، بيروت ط1/2008
- (2)- أحمد مختار عمر وآخرون، المعجم العربي الأساسي: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لاروس 2003
- (3)- الرائد: معجم ألف بائي في اللغة والأعلام: جبران مسعود، دار العلم للملايين ط1 / 2003
- (4)-Le Robert :Dictionnaire historique de la langue française : sous la direction d'Alain Rey,tome1, paris 1998
- (5)- المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، بيروت، ط43/2008
- (6)- La Rouse illustré 2012 : Dictionnaire 150000 définitions / 28000 nons propres montranasse 75283 Paris
- (7)- Le Robert dictionnaire de français 65000mots définition exemple et 3000 noms propre, paris 2015
- (8)- المنهل، قاموس فرنسي - عربي: سهيل إدريس، دار الآداب بيروت ط42 / 2011
- (9)- المنهل الوسيط، قاموس فرنسي عربي: سهيل إدريس. دار الألباب بيروت ط 14/2010
- (10)- المغني الأكبر، معجم اللغة الإنجليزية الكلاسيكية والمعاصرة والحديثة إنجليزي / عربي: حسن سعيد الكرمي، مكتبة لبنان- بيروت ط2/1999
- (11)- المغني الأكبر (المصدر السابق).
- (12)- المعين، إسباني عربي: يوسف محمد رضى، مكتبة لبنان ناشرون ط1 / 1993 إعادة طبع 1996
- (13)- القاموس، إنكليزي - عربي: مكتب الدراسات والبحوث دار الكتب العلمية، بيروت 2009
- (14)- Harrap's Shorter : Franch and English dictionary By : J.E mansion, M.A. BORDAS-PARIS 1967
- (15)- المعجم الأدبي، جبور عبد النور، دار العلم للملايين - بيروت ط2 / 1984

- (16) - معجم مصطلحات المنطق وفلسفة العلوم: (الألفاظ العربية والانجليزية والفرنسية واللاتينية): محمد فتحي عبد الله، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر _ الإسكندرية ط2/ 2009
- (17) - المعجم الفلسفي: معجم المصطلحات الفلسفية: مراد وهبة: دار قباء الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة. ط2/ 2007
- (18) - المعجم الفلسفي جميل صليبا: الجزء 1، الجزء 2. دار الكتاب اللبناني، بيروت 1982
- (19) - معجم العلوم الإنسانية جان فرنسوا دورتيه. تر/ جورج كتورة مجد المؤسسة الجامعية أبوظبي ط1/ 2009
- (20) - معجم مصطلحات التحليل النفسي: جان لابلان/ جان برتراند بونتاليس تر/ مصطفى حجازي توزيع مركز الدراسات الوحدة العربية بيروت. ط1 2011
- (21) - معجم الفنون الأدبية: خالد محمد فارس ج1/ ج2 دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن 2016
- (22) - معجم المصطلحات الأدبية: بول آرون - دينيس سان_جاك - ألان فيالا. تر/محمد محمود، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع - بيروت ط1 2012
- (23) - موسوعة الفكر السياسي عبر العصور: أ.د عبد الرضا حسين الطعان/ علي عباس مراد/عامر حسين فياض/ ابن النديم للنشر والتوزيع الجزائر/ دار الروافد الثقافية ناشرون-بيروت ط 1 / 2005
- (24) - معجم المصطلحات المعاصرة في العلوم الإنسانية: (الشامل بمصطلحات علم النفس والتربية وعلم الاجتماع والفلسفة ومناهج البحث وعلوم البيئة والمعلوماتية): سمير جاد، مكتبة الأنجلو المصرية 2008
- (25) - معجم الطب النفسي والعقلي: [أول معجم شامل بكل مصطلحات الطب النفسي والعقلي المتداولة في العالم وتعريفاتها]: محمود عواد، دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان ط1/ 2011
- (26) - معجم المصطلحات الجغرافية: يوسف توني، دار الفكر العربي بيروت 1964
- (27) - معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب: مجدي وهبة وكامل المهندس، مكتبة لبنان - بيروت ط2/ 1984
- (28) - معجم مصطلحات الفنون ثلاثي اللغات عربي - إنجليزي - فرنسي: عفيف البهنسي. الرائد العربي: بيروت ط2 / 1981
- (29) - معجم ديانات وأساطير العالم: إمام عبد الفتاح إمام، مكتبة مدبولي، القاهرة
- (30) - معجم الفولكلور: مع مسرد إنجليزي - عربي، عبد الحميد يونس، الهيئة المصرية العامة للكتاب 2009 القاهرة
- (31) - معجم المصطلحات الأسطورية عربي - فرنسي - إنجليزي: خليل أحمد خليل، دار الفكر اللبناني بيروت ط1 / 1996
- (32) - موسوعة النباتات الطبية: عربي - إنجليزي - فرنسي - ألماني - لاتيني: ميشال الحايك، المعجم الثاني مكتبة لبنان ناشرون ط1/ 1997